الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5244 | الإثنين | 10 صفر 1447 هـ | 4 أغسطس 2025 م | السنة الثامنة عشرة

«اليونيسيف» : واحد من كل 3 أشخاص بغزة يقضي أياما دون طعام

50 شهيدا في مجازر جديدة بحق المجوّعين والنازحين بغزة

فلسطينيون أصيبوا بنيران إسرائيلية أثناء محاولتهم الحصول على بعض الطعام في بيت لاهيا شمالي القطاع

مستشفيات غزة وثقت 7 وفيات خلال الساعات الـ24 الماضية نتيجة التجويع

«وكالات» : استشهد ما لا يقل عن 50 فلسطينيا منذ فجر أمس الأحد في مجازر جديدة ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المجوّعين والنازحين في قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية بأن 22 من الشهداء من الباحثين عن الطعام، وقد جرى استهدافهم قرب مركزين للتحكم في المساعدات في جنوب القطاع ووسطه.

وفي التفاصيل، قال جهاز الإسعاف والطوارئ إن 9 فلسطينيين استشهدوا -صباح أمس- بنيران قوات الاحتلال قرب مراكز مساعدات شمالي رفح.

ووقعت هذه المجزرة بعد يومين من زيارة المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف لأحد المراكز القريبة التي تديرها ما تسمى «مؤسسة غزة الإنسانية» الأمريكية.

وبالتزامن تقريبا، أفادت مصادر في مستشفيي العودة وشهداء الأقصى باستشهاد 7 فلسطينيين وإصابة آخرين قرب مركز توزيع المساعدات شرق مخيم النصيرات في ما يسمى محور نتساريم (وسط قطاع غزة).

وتواترت في الآونة الأخيرة المجازر بحق المجوّعين بمحيط مراكز المساعدات التي تديرها المؤسسة الأمريكية أو خلال احتشادهم في مسار قوافل الإغاثة النادرة التي تدخل القطاع.

وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد 38 فلسطينيا من منتظري المساعدات السبت.

ومنذ تولي مؤسسة «غزة الإنسانية» التحكم في تدفق المساعدات في مايو الماضي، استشهد أكثر من 1500 فلسطيني وأصيب أكثر من 10 آلاف آخرين بنيران جيش الاحتلال والمتعاقدين الأجانب مع المؤسسة، وفق الأمم المتحدة ووزارة الصحة بالقطاع المنكوب.

في غضون ذلك، أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد 3 مواطنين وإصابة آخرين إثر قصف قوات الاحتلال فجر أمس مدرسة فيصل التي تؤوي نازحين غرب مدينة خان يونس.

ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور مصابين -بينهم أطفال- نقلوا إلى مجمع ناصر الطبي في المدينة.

كما أفاد مصدر طبي بمستشفى الأمل في خان يونس باستشهاد أحد موظفي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وإصابة 3 آخرين إثر قصف إسرائيلي استهدف فجر أمس مقر الجمعية في حي الأمل (غرب خان يونس).

وقال مصدر بالجمعية إن الطابق الأول في المبنى الإداري تعرض لقصف إسرائيلي مباشر -دون سابق إنذار- مما أدى إلى اشتعال النيران في الطابق المستهدف.

كما استهدف قصف إسرائيلي دراجة هوائية بالقرب جنوب خان يونس مما أدى إلى استشهاد شخص، وفقا لمصادر فلسطينية.

وفي تطورات أخرى، أفاد مصدر في المستشفى المعمداني بانتشال جثامين 5 شهداء إثر قصف إسرائيلي على حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وأفاد المصدر نفسه بانتشال جثامين 22 شهيدا قضوا في قصف سابق من أحياء الشجاعية والتفاح والزيتون في المناطق الشرقية للمدينة.

وفي منطقة المخابرات شمال غرب مدينة غزة، قصف الاحتلال مجموعة من عناصر تأمين المساعدات مما أسفر عن شهيدين ومصابين، وفق ما نقلته قناة الأقصى الفضائية.

ووسط القطاع المدمر، تجدد القصف المدفعي شمال مخيم النصيرات.

وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد 62 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال السبت.

ومنذ استئناف العدوان على غزة في مارس الماضي، استشهد أكثر من 9200 فلسطيني وأصيب نحو 37 ألفا آخرين، حسب وزارة الصحة في القطاع.

من جهة أخرى قال تيد شيبان نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن هناك مؤشرات واضحة على أن الوضع الإنساني في غزة قد دخل ما بعد عتبة المجاعة.

وأشار شيبان إلى أن واحدا من كل 3 أشخاص في القطاع يقضي أياما كاملة من دون طعام.

من جهته، أكد مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة أن مستشفيات القطاع وثقت 7 وفيات خلال الساعات الـ24 الماضية نتيجة سياسة التجويع الإسرائيلية وسوء التغذية بينها طفل.

وفي ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع المحاصر، أعلنت وزارة الصحة أن عدد ضحايا التجويع في غزة ارتفع إلى 169، بينهم 93 طفلا.

والسبت، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة دخول 36 شاحنة مساعدات فقط للقطاع، مؤكدا أن أغلبها تعرض للنهب والسرقة نتيجة الفوضى الأمنية التي يكرسها الاحتلال الإسرائيلي.

وبعيدا عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية، بدأت تل أبيب منذ 27 مايو الماضي تنفيذ خطة توزيع مساعدات عبر ما يعرف بمؤسسة غزة للإغاثة الإنسانية، وهي جهة مدعومة إسرائيليا وأمريكيا لكنها مرفوضة أمميا.

ويؤكد الفلسطينيون أن آلية توزيع مساعدات عبر مؤسسة غزة الإنسانية تهدف إلى تجميعهم وإجبارهم على التهجير من أراضيهم، تمهيدا لإعادة احتلال غزة.

وفي وقت سابق السبت، قالت وزارة الصحة بغزة إن حصيلة الضحايا المجوّعين من منتظري المساعدات بلغت 1422 شهيدا، وأكثر من 10 آلاف إصابة منذ 27 مايو الماضي.

من جهة أخرى خرجت مظاهرات واعتصامات في عدة دول عربية وغربية تنـــدد بحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، وتطالب بوقف الحرب وفك الحصار وفتح المعابر، بعد دعوات عالمية لتصعيد الحراك.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) دعت إلى تصعيد الحراك الجماهيري العالمي يوم الأحد الثالث من أغسطس المقبل، نصرة لغزة والقدس والمسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين.

وشددت حماس على ضرورة استمرار التحركات الشعبية والدولية في مواجهة العدوان والإبـــادة والتجويع الإسرائيلي الممنهج في قطاع غزة.

واعتصم متظاهرون مغاربة أمام مقر القنصلية الأمريكية في مدينة الدار البيضاء، احتجاجا على الدعم الأمريكي العسكري لإسرائيل، والتجويع الممنهج الذي يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة.

وطالب المتظاهرون بفتح المعابر وإدخال المساعدات، معبرين عن غضبهم إزاء ما وصفوه بالعجز الدولي إزاء غزة.

كما واصل نشطاء تونسيون، لليوم الثامن، الاعتصام أمام السفارة الأمريكية بالعاصمة تونس، للتنديد بدعم واشنطن للإبادة الإسرائيلية في غزة والمطالبة بوقف الحرب والتجويع والحصار المفروض على القطاع.

وجدد المشاركون في الاعتصام، المطالبة بفك الحصار عن غزة وفتح المعابر ووقف التجويع والإبادة، ودعوا سلطات بلادهم إلى إغلاق السفارة الأمريكية وطرد سفيرها.

كما شهدت مدينة ميلانو الإيطالية مظاهرة ينظمها إسبوعيا نشطاء ومتضامنون للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ورفع المشاركون شعارات تطالب بإنهاء الحصار المفروض على القطاع، والســـماح العاجل بدخول المساعدات الإنسانية، في ظل تفاقم المجاعة.

وخلال المظاهرة، وجه المتظاهرون انتقادات حادة للحكومة الإيطالية، متهـــمين إياها بالتواطؤ مع إسرائيل، خاصة بعد تصويت روما ضد مقترح فرض عقوبات أوروبية على تل أبيب، وذلك خلال اجتماع ســـفراء دول الاتحاد الأوروبي الذي عُقد الأسبوع الماضي في بروكسل.

وفي العاصمة الفرنسية باريس، ندد متظاهرون بالصمت الـــدولي تجاه ما يجري من إبادة في غزة، ودعا المتظاهرون إلى فتح ممرات إنسانية إلى القطاع المحاصر ومحاسبة إسرائيل أمام المحاكم الدولية، وطالبوا الوقف الفوري لجميع أشكال الدعم لإسرائيل.

وفي مدينة مانشستر البريطانية، خرج ناشطون بريطانيون في مسيرة تضامن مع فلسطين جابت الشوارع، ونددوا باستمرار الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة المحاصر واستخدام التجويع سلاحا ضد الأطفال والمدنيين.

ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات تدعو إلى وقف جرائم الحرب الإسرائيلية وفتح المعابر لإدخال المســـاعدات الانســـانية الملحة. ودعا المتظاهرون الحكومة البريطانية إلى عدم الاكتفاء بالتعهد بالاعتراف بدولة فلسطينية، ووقف جميع أشكال التواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك فرض حظر شامل على صادرات السلاح البريطانية إلى إسرائيل ووقف جميع أشكال التعاون معها.

وخرجت في العاصمة النرويجية أوسلو مظاهرة ندد المشاركون فيها بالتجويع والإبادة الإسرائيلية لسكان قطاع غزة.

وسار المتظاهرون وهم يقرعون الأواني الفارغة التي استخدموها بحسب وصفهم رمزا للبطون الخاوية والوعود الفارغة والواقع المرير الذي يعيشه سكان غزة.

وفي العاصمة الســـويدية ستوكهولم وبدعوة من منظمات المجتمع المدني، خرج المئات بتظاهرة تطالب بوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وفي ألمانيا خرجت مسيرات جماهيرية في 10 مدن للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وندد المتظاهرون في العاصمة برلين بالانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلســـطينيين في قطاع غزة، وطالبوا بوقف التجويع وسياسة الإبادة الجماعية بحقهم.

واستخدمت الشرطة الألمانية العنف ضد المتظاهرين، واعتقلت عددا كبيرا منهم.

نظمت مجموعات حقوقية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن وقفة تضامنا مع غزة، وتنديدا بالإبادة الإسرائيلية الجارية بحق سكان القطاع.

وتظاهر الناشطون تحت شعار «الجميع في الشارع من أجل فلسطين حرة»، واختار المنظمون للوقفة ساحة إيسيلادن الرمزية التي تضم مقر شركة ميرسك المختصة بالنقل البحري التي يتهمها متظاهرون في الدانمارك بالمسؤولية عن نقل السلاح إلى إسرائيل.

الجيش الإسرائيلي يهاجم مواقع بسوريا ويتحدث عن مصادرة أسلحة

«وكالات» : قال الجيش الإسرائيلي أمي الأحد إنـــه هاجم أهدافا بريف محافظة القنيطرة في جنوب سوريا السبت واستجوب أشخاصا وصادر أسلحة.

وأضاف جيش الاحتلال -في بيان- أن قواته دهمت 4 أهداف بشكل متزامن في قرية حضر وصادرت وسائل قتالية.

وتابع أنه استجوب عددا ممن ادعى أنهم متورطون في تهريب أسلحة في المنطقة.

وذكر البيان أن قوات الفرقة 210 تنتشر في المنطقة وتعمل لمنع تمركز ما وصفها بـ«عناصر إرهابية» في المنطقة الحدودية.

وكانت تقارير إعلامية سورية أفادت بأن قوة إسرائيلية تمركزت في منزله شمال قرية طرنجة بريف القنيطرة وحولته لثكنة عسكرية.

وذكرت التقارير أن نحو 40 جنديا إسرائيليا شـــاركوا في التوغل بهذه المنطقة.

وعقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد في ديسمبر الماضي، أوقفت إسرائيل العمل باتفاقية فض الاشتباك مع سوريا لعام 1974، واستولت على المنطقة العازلة وعلى جبل الشيخ في الجولان المحتل.

ومنذ ذلك الوقت تواترت التوغلات الإسرائيلية في محافظتي القنيطرة ودرعا بالتـــوازي مع غارات جوية استهدفت تدمير الأسلحة السورية.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلي 22 توغلا بريا في جنوب سوريا خلال الفترة من التاسع من يونيو إلى الخامس من يوليو 2025، شملت محافظات القنيطرة وريف دمشق ودرعا.

إعلام إسرائيلي : حكومتنا مغرورة ومخادعة ولا إستراتيجية لديها بشأن غزة

«وكالات» : تناولت وسائل إعلام إسرائيلية باستياء متصاعد حالة الغمـــوض التي تكتنف أهداف الحكومة الإسرائيلية من استمرار الحرب في قطاع غزة، وسط انتقادات حادة لغياب الرؤية الإستراتيجية وتخلي القيادة السياسية عن الجنود والمحتجزين، وتوصيفات لرئيس الـــوزراء بنيامين نتنياهو بأنه بات أسيرا لمتطرفين يعادون الصهيونية ويتنصلون من المسؤولية.

وهاجمت تحليلات سياسية بارزة أداء الحكومة، مؤكدة أنها تتعامل مع الحرب بغرور وخداع وكأنها تخوض حربا بلا نهاية ولا هدف واضح، بينما تتفاقم الأوضاع الميدانية والإنسانية من دون أي أفق لحل قريب أو تفاوض حقيقي.

ورأى المحلل السياسي في قناة 13 رفيف دروكر أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يفتقر للإرادة النفسية والسياسية لإنهاء الحرب، ويتعلق بوهم أن شيئا ما سيحدث فجأة ليخرجه من الأزمة، قائلا إن «الوضع يبدو وكأنه مدفوع بعقيدة مسيانية، ونتنياهو لا يتعامل مع الحرب باعتبارها خيارا تكتيكيا فقط، بل باتت بالنسبة له مسألة وجود نفسي».

ووفق تصريحات أوردهـــا الإعلام الإسرائيلي، فإن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف اجتمع مع عائلات الجنود الأسرى، لكنه لم يقدم أي تطمينات حقيقية، ما فاقم مشاعر الإحباط لدى ذوي المحتجزين الذين صبّ بعضهم غضبهم على الحكومة الإسرائيلية وليس على حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

في هذا السياق، قال داني ميران، والد أحد الجنود الأسرى في غزة، إن اللقاء مع ويتكوف لم يثمر شيئا يُذكر، بينما اتهمت والدة أسير آخر الحكومة الإسرائيلية بالتضحية بأبنائهم من أجل بقاء نتنياهو السياسي.

وشـــكك أوفير برسلافسكي، والد أسير ثالث، في نوايا الدولة قائلا: «بتّ أشعر أن دولتنا التي يفترض أن تحمينا، باتت هي عدوي، وهذا مؤلم للغاية»، مضيفا أن صدمة مقاطع الفيديو التي عُرضت لهم كانت كبيرة ومؤثرة.

وفي مداخلة على قناة 12، عبّر أحد المذيعين عن حيرته حيال غياب تصور واضح لما تريده إسرائيل من غزة، متســـائلا إن كانت الخطة تتضمن إقامة مستوطنات، أم حكما عسكريا، أم تســـليما للسلطة الفلسطينية، بينما رئيس الأركان يواجه هذا الضباب الإستراتيجي بلا إجابات.

أما دانا فايس، محللة الشؤون السياسية في القناة نفسها، فقد رأت أن إسرائيل تعاني من فشل إستراتيجي حقيقي، وقالت: «لا توجد أي مناقشـــة منذ عامين حول اليوم التالي في غزة. لا أحد يعرف من سيحكمها، ولا إلى متى. الجميع يسأل: احتللنا غزة، فماذا بعد؟».

وأضافت أن المؤسسة العسكرية تطالب الحكومة هذا الأسبوع بتحديد اتجاه واضح، مؤكدة أن الوضع الإنساني متدهور، وأن المجتمع الدولي لا يبدي استعدادا لتحمل مسؤولية سكان القطاع.

وفي لهجة حادة، اتهم الدكتور تومر برسيكو من معهد هارتمان الحكومة بأنها بلا خطة، وتتعامل بكبرياء وكذب، بينما الجيش يُستنزف والجنود يسقطون والمخطوفون يُتركون لمصيرهم، قائلا: «الحكومة في أزمة، ورئيسها في المحكمة، وقد خان شركاءه وبات رهينة لمتطرفين لا يخدمون في الجيش ويعادون الصهيونية».

وذهب غيورا آيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، إلى أن غياب التوافق داخل الحكومة حول «اليوم التالي» في غزة يجعل من أي نقاش بهذا الشأن بلا جدوى، موضحا أن نتنياهو ووزراءه من أحزاب اليمين لديهم تصورات مختلفة تماما، وهذا يعمق المأزق السياسي.

احتجاجات في تل أبيب وعائلات الأسرى تحذر من خطر يتهدد أبناءها وتتهم الحكومة

«وكالات» : أثارت مقاطع فيديو نشرتها حماس والجهاد الإسلامي منذ الخميس الماضي حالة مـــن الصدمة لدى الإسرائيليين الذين طالبوا بضرورة التوصل لصفقة مع المقاومة للإفراج عن أسراهم.

وأظهرت المشاهد المنشورة أسيرين إسرائيليين شديدي الهزال والوهن، وكان الغرض منها تسليط الضوء على الوضع الإنساني الحالي بغزة، وما يعانيه القطاع المحاصر من سياسة التجويع.

ومن جهتها نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن عائلات الأسرى أن التخلي عن المحتجزين في غزة سيؤدي إلى خراب ما يسمى «الهيكل الثالث». وأضافت أن جميع الأسرى في خطر، مطالبة بالانسحاب من قطاع غزة.

ونقلت رويترز عن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف خلال لقائه عائلات الأسرى قوله «نعمل مع حكومة إسرائيل على خطة لإعادة إعمار غزة مما يعني نهاية الحرب».

في الأثناء، قالت «معاريف» الإسرائيلية إن رئيس الأركان إيال زامير طلب منذ أيام عقد جلســـة نقاش لعرض خطط بشأن استمرار القتال بغزة، لكن نتنياهو رفض عقد الجلسة ومنع عرض الخطط والموافقة عليها.

وأضافت الصحيفة أن الجيش لا يعرف ماذا تريد القيادة السياسية، وأوضح أن استمرار مهمة القتال بغزة سيسفر عن نتائج سلبية.

وأشارت إلى أن هناك استنزافا هائلا في وحدات الخطوط الأمامية للجيش الإسرائيلي، وأن تمديد القتال بغزة سيكون له أثر طويل الأمد على الوحدات والجنود.

وبدوره قال زعيم المعارضة يائير لبيد إنه لا يمكن خوض حرب إذا لم تدعمها أغلبية الإسرائيليين وتؤمن بأهدافها وتثق بقيادتها، مضيفا أن لا شيء مـــن هذه الشروط متحقق الآن، والوقت حان لإنهاء الحرب وإعادة الأسرى.

وقال زعيم «حزب إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان «المختطفون يقبعون في أنفاق حماس والمجتمع الإسرائيلي ممزق، والحكومة التي لا تنقذ أبناءها تعمق الشرخ بالمجتمع ولا يحق لها الوجود».

وفي الســـياق، أغلق أهالي أسرى إسرائيليين، صباح أمس الأحد، طريقا حيويا في تل أبيـــب، للمطالبة بصفقة فورية مع حماس تفضي إلى إطلاق سراح ذويهم من قطاع غزة.

وأوضحت صحيفة يديعـــوت أحرنوت الإسرائيلية أنه بعد نحو 20 دقيقة، وصلت الشرطة إلى المكان، وقامت بإخلاء المتظاهرين وتحرير مخالفات لهم.

وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في تل أبيب ومدن إسرائيلية أخرى، للمطالبة بصفقة فورية لإعادة الأسرى.

وجاء ذلك، بعد أن نشرت المقاومة الفلسطينية مقاطع للأسيرين الإسرائيليين وهما يعانيان من فقدان شديد في الوزن نتيجة استمرار سياسة التجويع التي تنتهجها إسرائيل في غزة.

وتقدر إسرائيل وجود 50 أسيرا إسرائيليا بغزة، منهم 20 أحياء، في حين يقبع بسجونها أكثر من 10 آلاف و800 فلسطيني يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

وقبل أيام، انســـحبت إسرائيل من مفاوضات غير مباشرة مع حماس بالدوحة بوساطة قطر ومصر ودعم الولايات المتحدة، جراء تصلب مواقف إسرائيل بشأن الانسحاب من غزة وإنهاء الحرب، والأسرى الفلسطينيين، وآلية توزيع المساعدات.

ومرارا، أعلنت حماس استعدادها لإطلاق الأسرى الإسرائيليين دفعة واحدة، مقابل إنهاء حرب الإبادة، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. لكن نتنياهو يتهرب بطرح شروط جديدة، بينها نزع سلاح الفصائل الفلسطينية.